أميركا أكدت أنها لن تبقى مكتوفة الأيدي إذا اقتربت طهران من صنع «النووية»

طهران: غروسي يتعرض للضغوط والمحادثات معه بناءة.. والأخير: الزيارة لم تكن مثمرة!

أعلنت طهران، أمس، أن المحادثات التي جرت مع مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي، حول النقاط الخلافية تمت في جو بناء، على حين أشار غروسي أن محادثات في طهران لم تسفر عن نتائج!

وفي تصريح لوكالة «فارس»، قال الناطق باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي، أمس الأربعاء، إن «إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية توصلتا إلى اتفاق عام حول كيفية متابعة القضايا ذات الاهتمام المشترك، وقد جرت المحادثات في جو بناء، وتوصل الجانبان إلى اتفاق عام حول كيفية متابعة القضايا ذات الاهتمام المشترك».

وبين كمالوندي أنه «لضيق وقت الزيارة التي تمت عشية اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، اتفق الطرفان على مواصلة المشاورات لاستكمال إطار وتفاصيل استمرار التعاون».

من جهتها نقلت قناة «خبر» الإيرانية الرسمية عن مصدر بمنظمة الطاقة الذرية الإيرانية لم تسمه قوله إنه «رغم بعض المزاعم والتقارير التي نشرت في وسائل الإعلام الغربية، أدت المحادثات بين غروسي والمسؤولين الإيرانيين في طهران إلى اتفاقيات مهمة»، مؤكدة أن «المحادثات كانت خطوة كبيرة للأمام، وستتم متابعة الاتفاقيات في المحادثات المقبلة التي ستعقد في فيينا».

ولفت المصدر إلى أن غروسي «يتعرض لضغوط من الغرب لقلب نتائج الزيارة رأساً على عقب، لكن نص محادثات طهران يشير إلى إحراز تقدم جدي، هذا التقدم ليس كافياً، ولكن يوضح أن مستقبل المحادثات سيكون واعداً للغاية».

في المقابل وصف غروسي، أمس، محادثاته في طهران بأنها غير مثمرة، ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن غروسي قوله، أمام مجلس مديري الوكالة الدولية للطاقة الذرية: «لم نتوصل إلى نتائج رغم ما بذلناه من جهود عبر المفاوضات والمناقشات المكثفة، المتعلقة بقضايا عالقة تتعلق بالضمانات الإيرانية».

ولفت غروسي في بيان لمجلس المحافظين، المؤلف من ٣٥ دولة قبل اجتماعه الفصلي، إلى أن اجتماعاته في طهران شارك فيها وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان ورئيس منظمة الطاقة الذرية الإيراني محمد إسلامي.

وبحسب وكالة «سبوتنيك» أوضح غروسي، أن الوقت ينفد أمام الجهود الرامية للتوصل لاتفاق يهدف لإنهاء الخلاف حول إعادة تركيب كاميرات مراقبة في ورشة لتصنيع قطع غيار أجهزة الطرد المركزي التي تعرضت فيما يبدو لعملية تخريب في حزيران الماضي، نتيجة عدوان إسرائيلي.

وقال غروسي في مؤتمر صحفي: «نحن قريبون من النقطة التي أكون عندها غير قادر على ضمان استمرارية الاطلاع».

Atomic Energy Organization of Iran

مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي في مؤتمر صحفي خلال زيارته الأخيرة إلى طهران (عن الانترنت – أرشيف)

في غضون ذلك نقل موقع «النشرة» تأكيد المبعوث الأميركي الخاص بشأن إيران روبرت مالي، أن الولايات المتحدة لن تجلس مكتوفة الأيدي، إذا بدأت إيران الاقتراب بشدة من صنع قنبلة نووية.

وقال مالي خلال حديثه للإذاعة الأميركية إنه «إذا اختارت طهران ألا تعود للاتفاق النووي، فسيتعين علينا بحث مساع أخرى تشمل الدبلوماسية لمواجهة طموحاتها النووية».

وعلى خط موازٍ التقى مستشار رئيس الإمارات للشؤون الخارجية، أنور قرقاش، نائب وزير الخارجية الإيراني علي باقري كني وذلك خلال زيارة يجريها الأخير إلى دولة الإمارات.

وذكرت وكالة «وام» الإماراتية أنه جرى خلال اللقاء بين قرقاش وباقري كني، بحث العلاقات بين الإمارات العربية المتحدة وجمهورية إيران الإسلامية، وتأكيد الجانبين أهمية تعزيزها على أساس حسن الجوار والاحترام المتبادل في إطار المصالح المشتركة، والعمل على تحقيق المزيد من الاستقرار والازدهار في المنطقة، وتنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين الجارين.

من جانب آخر ذكرت قناة «روسيا اليوم» أن الموقع الإلكتروني لممثل المرشد الإيراني، علي خامنئي، أحمد علم الهدى، في محافظة خراسان، تعرض لهجوم إلكتروني بأيدي قراصنة.

وأوضحت «القناة» أنه مع الهجوم الإلكتروني، ظهرت على الموقع شعارات مرتبطة بمنظمة «مجاهدي خلق» الإرهابية.

في غضون ذلك نفت وزارة الطاقة الإيرانية، صحة الأخبار التي تناقلها التلفزيون الإيراني حول تعرض أنظمة السدود الإيرانية لهجوم إلكتروني.

وأشارت وزارة الطاقة إلى أنها فرضت قيوداً على وصول بعض مستخدمي البيانات إلى الأنظمة لأسباب فنية.

وأفاد التلفزيون الإيراني نقلاً عن مصادر مطلعة، في وقت سابق، بأنه خلال الأسبوعين الماضيين تعرضت أنظمة استحصال المعلومات وتقييم مستوى المياه في السدود الإيرانية إلى هجوم إلكتروني.

وكالات

الإمارات أسست صندوقاً بقيمة ١٠ مليارات دولار للاستثمار

بن زايد يبدأ زيارة رسمية إلى تركيا

أعلنت الإمارات أنه وفي أعقاب المحادثات بين ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة محمد بن زايد آل نهيان ورئيس النظام التركي رجب أردوغان، عن تأسيس صندوق بقيمة ١٠ مليارات دولار لدعم الاستثمارات في تركيا، إضافة إلى التوقيع على عدد من الاتفاقيات الثنائية.

وصل محمد بن زايد إلى العاصمة التركية أنقرة، أمس في إطار زيارة رسمية يبحث خلالها العلاقات الثنائية وقضايا إقليمية ودولية، وذكرت وكالة «وام» الإماراتية أنه كان في استقباله لدى وصوله القصر الرئاسي أردوغان.

وذكرت وكالة «الأناضول» أن المباحثات في أنقرة بين أردوغان وبن زايد توجت بإبرام سلسلة من الاتفاقات الثنائية، وأكدت الوكالة أن أردوغان وبن زايد حضرا مراسم توقيع هذه الاتفاقات، ومنها مذكرة تفاهم للتعاون الثنائي بين البنك المركزي التركي ونظيره الإماراتي، بعد اجتماع ثنائي بينهما وآخر على مستوى الوفود.

بدورها، أفادت وكالة «وام» بأن الإمارات أعلنت عن تأسيس صندوق بقيمة ١٠ مليارات دولار لدعم الاستثمارات في تركيا، وأوضحت الوكالة أن هذا الصندوق سيركز على الاستثمارات الاستراتيجية، وعلى رأسها القطاعات اللوجستية ومنها الطاقة والصحة والغذاء.

من جانبه قال وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة في الإمارات، سلطان بن أحمد الجابر: إن «الهدف الأساسي من الزيارة هو المساعدة في خلق أرضية اقتصادية، من خلال تعزيز التجارة والشراكات التجارية، وتحقيق استثمارات ناجحة ومستدامة».

بدوره، وصف وزير خارجية النظام التركي مولود تشاووش أوغلو المحادثات بأنها كانت مثمرة جداً، مؤكداً أنه يعتزم زيارة أبوظبي الشهر القادم.

وفي وقت سابق، نقلت وكالة «رويترز» عن مسؤولين في النظام التركي أن التعاون الاقتصادي في الأجل الأطول ربما يتحقق في التمويل ومن خلال شراء شركات إماراتية شركات تركية مناظرة لها أو إنشاء شراكات معها.

ويأتي اجتماع ولي عهد أبوظبي مع أردوغان خلال أول زيارة من نوعها بين الجانبين منذ سنوات، كما أنها تأتي بعد يوم من هبوط الليرة التركية نحو ١٥ بالمئة مقابل الدولار.

وكالات

«قمة الديمقراطية» المرتقبة أثارت حفيظة الصين

روسيا: محاولة أميركية لإنشاء خطوط تقسيم جديدة

أثارت «قمة الديمقراطية» التي دعا إليها الرئيس الأميركي جو بايدن هذا الشهر، حفيظة الصين، وانتقاد روسيا، حيث وصفت موسكو، أمس، «القمة»، بأنها محاولة أميركية لإنشاء خطوط تقسيم جديدة، مشيرة إلى أن موقفها من هذه القمة سلبي، على حين أعلنت بكين معارضتها الشديدة للدعوة التي وجهتها الولايات المتحدة لتايوان للمشاركة في القمة.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن الناطق باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف قوله: «نقف موقفاً سلبياً بلا شك من «قمة الديمقراطية»، ولا تعد إلا محاولة لإنشاء خطوط تقسيم جديدة»، مضيفاً «في أوائل التسعينيات من القرن الماضي كنا نناضل من أجل إزالة وتخفيض خطوط التقسيم، لكن الولايات المتحدة تفضل في الوقت الراهن أن تنشئ خطوط تقسيم جديدة وتقسم البلدان إلى جيدة من وجهة نظرهم وسيئة في نظرهم أيضاً».

وأشار بيسكوف إلى أن الولايات المتحدة تحاول فرض مفهومها للديمقراطية على دول أخرى وخصخصة هذا المصطلح، بما يعني أن الديمقراطية من وجهة نظرهم هي فقط ما يتوافق مع فهم واشنطن، قائلاً: «ومن الواضح أنه لا يمكن ويجب ألا يكون كذلك، وهو ليس موجوداً حقاً».

وفي السياق، أعلنت الصين أنها تعارض بشدة الدعوة التي وجهتها الولايات المتحدة إلى تايوان من أجل المشاركة فيما تسمى «قمة الديمقراطية».

ونقلت وكالة «شينخوا» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان قوله: «هناك صين واحدة فقط وحكومة جمهورية الصين الشعبية هي الحكومة الشرعية الوحيدة التي تمثل الصين بأكملها وتايوان جزء لا يتجزأ من الأراضي الصينية».

وطالب تشاو الولايات المتحدة بالالتزام بمبدأ «صين واحدة» والأحكام ذات الصلة بالبيانات الثلاثة المشتركة بين الصين وأميركا والتوقف عن توفير أي منبر أو دعم لما تسمى «قوى استقلال تايوان».

وأكد تشاو أن الولايات المتحدة تستخدم الديمقراطية كغطاء وأداة لتعزيز أهدافها الجيوستراتيجية ولقمع الدول الأخرى وتقسيم العالم وخدمة مصالحها الذاتية.

في غضون ذلك أكدت الصين أنها تحتفظ بخيار اتخاذ جميع الإجراءات الضرورية لمواجهة التدخل الأجنبي والأنشطة الانفصالية لما يسمى قوى استقلال تايوان.

ونقلت وكالة «شينخوا» عن المتحدثة باسم مكتب شؤون تايوان بمجلس الدولة الصيني تشو فنغ ليان قولها في مؤتمر صحفي: إن القانون الصيني لمكافحة الانفصال ينص على السيناريوهات التي يتعين على الدولة فيها استخدام الوسائل غير السلمية والإجراءات الضرورية الأخرى لحماية سيادتها ووحدة أراضيها ويحدد الحد الأدنى القانوني والخط الأحمر لدى الصين».

وذكرت وكالة «ا ف ب» أن الرئيس الأميركي جو بايدن، وجه إلى قادة نحو ١١٠ دول دعوة للمشاركة في قمة افتراضية حول الديمقراطية يعتزم تنظيمها في الشهر القادم.

والقمة التي ستعقد يومي التاسع والعاشر من الشهر القادم المقبل لم تدع إليها أي من الدول العربية الحليفة تقليدياً للولايات المتحدة مثل مصر والسعودية والأردن وقطر والإمارات، حيث ضمت قائمة نشرتها وزارة الخارجية الأميركية، أول من أمس، العراق والكيان الإسرائيلي من الشرق الأوسط.

ولم يدع بايدن إلى هذه القمة الصين، المنافس الرئيسي للولايات المتحدة، خلافاً لما فعل مع تايوان، في خطوة أثارت غضب بكين.

وإلى جانب حلفاء الولايات المتحدة الغربيين، ضمت القائمة خصوصاً دولاً مثل الهند وباكستان، لكنها بالمقابل خلت من تركيا العضو في حلف شمال الأطلسي.

بالمقابل فقد دعا بايدن إلى القمة البرازيل، على الرغم من أن الدولة الأميركية اللاتينية العملاقة يقودها رئيس يميني متشدد مثير للجدل هو جايير بولسونارو.

ومن أوروبا ضمت قائمة الدول المدعوة بولندا التي يتهمها الاتحاد الأوروبي بعدم احترام دولة القانون، لكنها خلت بالمقابل من هنغاريا التي يقودها رئيس وزراء مثير للجدل هو فيكتور أوروبان.

أما القارة السمراء فقد ضمت قائمة الدول المدعوة كلا من جنوب إفريقية وجمهورية الكونغو الديمقراطية ونيجيريا والنيجر.

وكالات

أكدت أن مناورات واشنطن في البحر الأسود هدفها تقسيم روسيا وأوروبا

موسكو: نشاط الناتو بالقرب من حدودنا يدفعنا لتعزيز قدراتنا النووية

أعلنت روسيا، أمس، أن نشاط حلف شمال الأطلسي «الناتو» المتزايد بالقرب من الحدود الروسية يدفع إلى ضرورة الحفاظ على الاستعداد القتالي للقوات النووية وتعزيز إمكانات الردع غير النووية، بما في ذلك تزويد القوات بأسلحة دقيقة وقدرات تدمير فعالة، وأكدت أن المناورات الأميركية وحركات «التنمر» في البحر الأسود تهدف لتقسيم روسيا وأوروبا من خلال حرب صغيرة.

ونقلت وكالة «تاس» عن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو قوله إن «الوضع العسكري والسياسي المتوتر في العالم ونشاط الناتو المتزايد بالقرب من الحدود الروسية يدفعان إلى زيادة تطوير القوات المسلحة نوعياً».

وشدد شويغو خلال اجتماع مجلس إدارة الوزارة على أن من أولويات تطوير القوات المسلحة مهام «رفع قدراتها القتالية، والحفاظ على الجاهزية القتالية للقوات النووية، وتعزيز قوى الردع غير النووية».

وقال: «اليوم سنسمع كيف يتم حل هذه المهام فيما يتعلق بالتزويد بأسلحة دقيقة وقدرات تدمير فعالة وأسلحة ومعدات متطورة».

وفي السياق أعلن رئيس الوفد الروسي في مفاوضات فيينا حول الأمن العسكري والحد من التسلح قسطنطين غافريلوف أن المناورات الأميركية وحركات «التنمر» في البحر الأسود تهدف لتقسيم روسيا وأوروبا من خلال حرب صغيرة.

وتابع غافريلوف: «أعتقد أن الهدف الرئيسي للولايات المتحدة والنظام في كييف هو تحويل الانتباه بعيداً عن المشاكل داخل أوكرانيا من أجل تقسيم أوروبا وروسيا بحرب صغيرة، مؤكداً أن موسكو لن تخضع لهذه الاستفزازات.

وفي السياق نقلت وكالة «سبوتنيك» عن رئيس قسم الإعلام بأسطول البحر الأسود المقدم البحري أليكسي روليف، أن مقاتلات من طراز Su-27SM3 وSu-30M2، قامت بتنفيذ ضربات تدريبة ضد سفن في البحر الأسود.

وقال روليف: «خلال هذه التدريبات، قام طيارو هذه المقاتلات الحديثة بتنفيذ مهام ضد هجوم جوي للعدو على قاعدة بحرية، وكذلك بتوجيه ضربة جوية انتقامية لسفن العدو المفترض بالتعاون مع قوات أسطول البحر الأسود الروسي».

وأوضح أن الطيارين تدربوا خلال الفعالية، على تنفيذ المهام القتالية المحددة لهم وطوروا مهاراتهم في تنفيذ المناورة الجوية المعقدة، وتكتيكات اعتراض ومهاجمة الأهداف الجوية، ومواجهة الوسائل الإلكترونية اللاسلكية للعدو.

وعلى خط موازٍ قال مصدر مقرب من «الدفاع» الروسية، إن منظومات الدفاع الجوي من طراز «إس-٥٠٠» و«إس-٥٥٠»، ستقوم بضمان الدفاع المضاد للصواريخ للمواقع الإستراتيجية في روسيا.

وأضاف: «لن تحل منظومة «إس-٥٥٠» محل منظومة «إس-٥٠٠»، لأنها ليست أكثر تطوراً منها، هي في الواقع، عبارة عن نسخة مخففة من سابقتها، ستقوم منظومة «إس-٥٥٠» بحل مهام قتالية مختلفة قليلاً عن «إس-٥٠٠».

وأشار المصدر إلى أن هاتين المنظومتين ستعملان على حماية المنشآت والمواقع المهمة من هجمات الأهداف الفرط الصوتية، وبالتعاون مع منظومات «إس-٣٥٠» ومجمعات الدفاع الجوي القصيرة المدى، ستتمكن من التصدي بشكل مطلق لجميع الأهداف الجوية الموجودة اليوم».

وكالات

استقالة رئيسة وزراء السويد بعد ٢٤ ساعة على تعيينها

٣ أحزاب ألمانية تعلن اتفاقها لتشكيل حكومة ائتلافية

لم تصمد ماغدالينا أندرسون، أكثر من ٢٤ ساعة في منصبها كأول امرأة يتم تعيينها لرئاسة وزراء السويد، حيث استقالة بعد رفض البرلمان إقرار الميزانية التي وضعتها، أما في ألمانيا فقد كشفت ٣ أحزاب جهوزيتها لإعلان اتفاق على تشكيل حكومة ائتلافية لتتولى حكم أكبر اقتصاد في أوروبا، لتكون بذلك أول حكومة ائتلافية تتولى السلطة في ألمانيا منذ خمسينيات القرن الماضي، منهية سيطرة المحافظين بزعامة المستشارة أنجيلا ميركل بعد ١٦ عاماً في الحكم.

وذكرت وكالة «أ.ف.ب» أن أندرسون قدمت استقالتها أمس بعد يوم واحد على تعيينها من قبل البرلمان، إثر فشلها في تمرير مشروع الميزانية وانسحاب حزب «الخضر» من الائتلاف الحكومي، وقالت أندرسون زعيمة «الحزب الاجتماعي الديمقراطي» في تصريح للصحافيين: «ثمة عرف دستوري أن الحكومة الائتلافية ينبغي أن تستقيل في حال انسحاب حزب منها».

وتابعت: «لا أريد رئاسة حكومة مطعون بشرعيتها»، معربة عن أملها بأن تنتخب مجدداً في وقت لاحق.

وكان البرلمان السويدي، وافق أول أمس، على تعيين أندرسون رئيسة للوزراء خلفاً لستيفان لوفين، الذي أعلن مطلع الشهر الحالي، استقالته من منصبه بعد سبع سنوات في السلطة.

وفي السياق نقلت قناة «الميادين» جهوزية ٣ أحزاب ألمانية، وهي «الخضر، الليبرالي الحر، الاشتراكي الديمقراطي» لإعلان اتفاق على تشكيل حكومة ائتلافية لتتولى حكم أكبر اقتصاد في أوروبا، حيث ستكون أول حكومة ائتلافية تتولى السلطة منذ خمسينيات القرن الماضي.

وأشارت «الميادين» إلى أنه بذلك أوشك وزير المالية الألماني أولاف شولتس على أن يحل محل المستشارة أنجيلا ميركل في المنصب.

وترأست ميركل ما قد يكون اجتماعها الأخير لمجلس الوزراء، وودعت زملاءها ورفاقها بعد أن قدّم لها شولتس شجرة لتزرعها في حديقتها كهدية وداع وفقاً لأحد الحضور في الاجتماع.

وتعد ميركل أطول زعماء الاتحاد الأوروبي مكوثاً في المنصب.

وتعهد التحالف الثلاثي، المعروف بائتلاف «إشارة المرور» نسبة للون المميز لكل حزب من الأحزاب الـ٣ المشاركة فيه، بتحديث أكبر اقتصاد في أوروبا من خلال تحديث بنيته التحتية والإسراع بتنفيذ إجراءات حماية المناخ.

وكالات

باريس بحثت مع وارسو تشديد العقوبات على مينسك

أوكرانيا تبدأ عملية بوليسية خاصة على الحدود مع بيلاروس

بدأت السلطات في أوكرانيا بتنفيذ عملية بوليسية خاصة على الحدود مع بيلاروس، بسبب أزمة المهاجرين على الحدود البولندية– البيلاروسية، على حين بحث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ورئيس الوزراء البولندي، ماتيوز موراويكي، تشديد العقوبات على بيلاروس، وذلك على خلفية الأزمة.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن هيئة حرس الحدود في أوكرانيا، أن العملية، تهدف إلى منع تكرار أزمة الهجرة على الحدود المشتركة مع بيلاروس، مشيرة إلى أن العملية تجري، بجهود مشتركة لهيئة حرس الحدود وقوات الحرس الوطني والشرطة الوطنية والقوات المسلحة لأوكرانيا، وبدعم المؤسسات المعنية الأخرى.

من جانبه، زعم النائب الأول لرئيس هيئة حرس الحدود في أوكرانيا فلاديمير نيكيفورينكو، أن التهديد بإعادة توجيه تدفقات المهاجرين إلى حدود أوكرانيا لا يزال قائماً.

ووفقاً للخطة، سيحصل تعزيز وزيادة عدد المفارز الحدودية، بالتوازي مع ذلك سيتم رفع عدد عناصر حرس الحدود ودعمهم بالوسائل الفنية اللازمة، في الاتجاهات المحتملة لمحاولات اختراق المهاجرين غير الشرعيين، وخلال ذلك، سيجري استخدام الطائرات والدرونات لمراقبة الحدود من الجو.

وفي السياق بحث الرئيس الفرنسي ورئيس الوزراء البولندي تشديد العقوبات على بيلاروس، وذلك على خلفية أزمة المهاجرين.

وجدد ماكرون خلال مقابلة مع موراويكي، في باريس، رغبته في مواصلة الضغط على الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو.

ويتهم الاتحاد الأوروبي بيلاروس بالوقوف وراء أزمة المهاجرين، ودفعهم لمحاولة العبور بشكل غير قانوني إلى بولندا، ومن ثم الدخول إلى دول الاتحاد الأوروبي.

إلى ذلك أفادت لجنة حرس الحدود البيلاروسية بأن أفراد الأمن في بولندا حاولوا منع مجموعة من المهاجرين من دخول أراضي بلادهم بنيران البنادق الأوتوماتيكية.

وقالت «اللجنة» في بيان نشر على موقعها الرسمي، أمس: «هذه المرة استقبلت قوات الأمن البولندية اللاجئين بنيران البنادق الأوتوماتيكية»، مضيفاً إنه «لمنع وقوع استفزازات محتملة قام العسكريون البيلاروسيون بإغلاق هذه المنطقة».

إلى ذلك اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، بيلاروس وبولندا بارتكاب «انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان» حيال مهاجرين وطالبي لجوء على الحدود بين البلدين.

وقالت المنظمة، في تقرير نشرته وكالة «ا ف ب»، إن الحكومتين البيلاروسية والبولندية «ملزمتان بمنع سقوط وفيات جديدة، عبر تأمين وصول إنساني منتظم للأشخاص العالقين على الحدود».

وأشار باحثو المنظمة إلى أنهم أجروا مقابلات معمقة مع ١٩ شخصاً كشفت شهاداتهم أن بعضهم دفعوا، بعنف أحياناً، من جانب حرس الحدود البولنديين.

وأوضحت المنظمة أن هذا التصدي ينتهك حق اللجوء المنصوص عليه في القانون الأوروبي، وحضت الاتحاد الأوروبي على بدء إظهار تضامن مع الضحايا على الحدود من الجانبين الذين يعانون ويموتون.

وزعمت المنظمة أن «العنف والمعاملة غير الإنسانية المهينة، وكذلك الضغط الذي يمارسه حرس الحدود البيلاروسي كانت أموراً شائعة»، معتبرة أن «هذه المعاملة كان يمكن أن تشكل في بعض الحالات، أعمال التعذيب».

ودعت الخبيرة في شؤون أوروبا وآسيا الوسطى في «المنظمة» ليديا غال إلى وضع حد لتقاذف المهاجرين والسماح لمراقبين مستقلين، خصوصاً للصحافيين والمدافعين عن حقوق الإنسان، بالوصول إلى المناطق الحدودية التي تخضع حالياً لقيود.

وكالات

الوَطن
عين على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

الأمن العراقي يفكك شبكة خطيرة للتجسس

تجدد الاحتجاجات الطلابية لليوم الثالث و«أمن» السليمانية يواجهها بالقوة

تجددت المواجهات أمس في مدينة السليمانية بين قوات الأمن الكردية وآلاف الطلاب المحتجين لليوم الثالث على التوالي، مطالبين بإعادة دفع مخصصاتهم المالية، بينما حاولت قوات الأمن تفريقهم بإطلاق النار في الهواء وقنابل الغاز المسيل للدموع، في حين أعلنت قوات الأمن العراقية أمس تفكيك أخطر شبكة للتجسس وقرصنة المعلومات.

وحسب موقع «الميادين» طالب المتظاهرون، الذين أغلقوا طريقاً سريعاً يربط السليمانية الواقعة شمال العراق بمدينة كركوك، بإعادة دفع مخصصات شهرية تتراوح بين ٤٠ و٦٦ دولاراً كانت تمنح للطلبة ولكن تم تعليقها منذ عام ٢٠١٤ بعد انهيار أسعار النفط العالمية وإثر خلافات حول الميزانية بين كردستان وحكومة بغداد.

وحسب وكالة «فرانس برس» فرّقت قوات الأمن العراقية الثلاثاء التظاهرات بإطلاق النار في الهواء وقنابل الغاز المسيل للدموع، مشيرة إلى أن قوات الأمن أطلقت عدة مرات وابلاً من قنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين قبل أن تطلق أعيرة نارية تحذيرية في الهواء لإجبار الطلاب على التفرق، في حين حدثت بعد ذلك عمليات كر وفر في المدينة بين قوات الأمن والمتظاهرين الذين أشعلوا النار بأكوام من النفايات.

وقال أحد المتظاهرين رافضاً الكشف عن اسمه: «نحن كطلاب نتظاهر بسبب انقطاع المخصصات التي مر عليها ٦ أعوام»، مضيفاً: «نحن بأمسّ الحاجة لهذا المبلغ الصغير، يوجد بين زملائنا طلاب غير قادرين على السفر إلى بيوتهم في الأقضية والنواحي بسبب عدم توافر مبلغ كاف لذلك».

لليوم الثالث على التوالي.. تجدد المواجهات بين الطلاب المطالبين بإعادة دفع مخصصاتهم المالية وقوات الأمن الكردية في مدينة السليمانية (عن الانترنت)

وأعلنت رئاسة جامعة السليمانية، أول من أمس، تعطيل الدوام الرسمي لمدة يومين اعتباراً من أمس الأربعاء، فيما اجتمع أمس مجلس وزراء إقليم كردستان العراق برئاسة مسرور بارزاني.

وقالت دائرة الإعلام والمعلومات في حكومة الإقليم: إن الاجتماع ناقش «موضوع التظاهرات التي قام بها طلاب الجامعات والمعاهد للمطالبة بصرف مخصصاتهم الشهرية وآخر تطورات وتداعيات تلك التظاهرات ومهام الوزارات والجهات ذات العلاقة في هذا الصدد».

وحسب ما نقلت «فرانس برس» أوضح مصدر في وزارة التعليم العالي في كردستان، مفضلاً عدم كشف هويته أن الوزارة بحاجة إلى ٧٠ مليار دينار «٤٦ مليون دولار» سنوياً لتغطية مخصصات الطلبة البالغ عددهم أكثر من ١٣٥ ألف طالب في عموم إقليم كردستان، وأضاف إنه «على وزارة مالية الإقليم تخصيص هذا المبلغ لوزارة التعليم».

من جهتها، قررت رئيسة البرلمان في إقليم كردستان العراقي ريواز فائق «استضافة وزيري المالية والتعليم العالي في الإقليم إلى قبة البرلمان»، مشيرة إلى أنه «تم تجميع أكثر من ٥٠ توقيعاً لاستضافة الوزيرين».

وفي سياق منفصل نقلت وكالة الأنباء العراقية «واع» بياناً عن خلية الإعلام الأمني جاء فيه: «بناء على المعلومات الاستخبارية الواردة بشأن وجود شبكة للتجسس وقرصنة المعلومات في محافظة كربلاء شرعت مفارز جهاز الأمن الوطني بتفعيل الجهد الاستخباري والميداني لمقاطعة المعلومات، وبعد مراقبة دامت أياماً تمكنت من تفكيك شبكة مؤلفة من خمسة متهمين يعدون من أخطر شبكات التجسس والقرصنة في العراق».

وأشار البيان إلى أنه جرى تدوين أقوال الموقوفين حيث اعترفوا بتلقيهم دورات تدريبية خارج البلاد وسعيهم لاختراق قواعد بيانات مؤسسات الدولة الأمنية وتسريب المعلومات الخاصة بجهاز الأمن الوطني بغرض بيعها، مؤكداً إحالتهم إلى الجهات القانونية المختصة لاتخاذ الإجراءات اللازمة بحقهم.

من جانب آخر تواصل القوات العراقية تنفيذ عمليات عسكرية لملاحقة فلول تنظيم «داعش» الإرهابي سواء باستخدام عناصر القوات الخاصة أم عن طريق الضربات الجوية.

وأعلن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية اللواء يحيى رسول تنفيذ عملية جديدة ضد فلول تنظيم داعش الإرهابي في محافظة ديالى.

وقال رسول في تغريدة على «تويتر»: إن «القوات الجوية العراقية نفذت ٣ ضربات جوية ضد فلول داعش بإشراف قيادة العمليات المشتركة عبر طائرات إف-١٦».

في الوقت نفسه، تصدت قوات الحشد الشعبي لهجوم شنه تنظيم «داعش» الإرهابي استهدف ناحية المعتصم في محافظة صلاح الدين، فيما أعلنت خلية الإعلام الأمني، أمس، العثور على كمية من مخلفات تنظيم داعش في سامراء.

وقالت الخلية في بيان: «إن القطعات الأمنية ضمن قيادة عمليات سامراء شرعت بتفتيش المنطقة المحصورة بين منطقة تل الذهب ومنطقة السجلة»، مشيرةً إلى أنه تم العثور على «كدس» من مخلفات داعش الإرهابي.

وأضافت: إن «الكدس» يحتوي على ٤ قذائف مدفع ١٥٥ مم و٧ سلاسل تفجير و٥٠ صاعق تفجير و٥٠ «فيش» دوائر كهربائية تدخل في صناعة العبوات و٢٥ «فيشاً» خارجية بحجم كبير عدد ٢٥»، لافتة إلى أنه «تم التعامل مع المواد المضبوطة أصولياً».

وكالات

أميركا والعالم

أول امرأة ملونة تحكم البيت الأبيض

دينا دخل الله

لم ير العالم حتى الآن امرأة أميركية تحكم البيت الأبيض على غرار النساء في العديد من الدول مثل بريطانيا وألمانيا وفنلندا وتايلند وباكستان، إلا أن الحال تغير يوم الجمعة الفائت عندما خدمت كاميلا هاريس نائبة الرئيس الأميركي جو بايدن كرئيسة للولايات المتحدة لمدة ساعة وخمس وعشرين دقيقة.

ضج الإعلام الأميركي بخبر تولي السيدة هاريس رئاسة الولايات المتحدة في صباح يوم الجمعة ١٩ تشرين الثاني وذلك بسبب خضوع الرئيس بايدن للتخدير العام عند قيامه بتنظير للقولون.

بهذا تكون كاميلا هاريس قد كسرت تقليدين في واشنطن الأول عندما أصبحت أول امرأة ملونة ومن أصول جنوب آسيوية تنتخب نائباً لرئيس الولايات المتحدة، والثاني أنها أول امرأة ملونة من أصول آسيوية في تاريخ الولايات المتحدة تكون على رأس السلطة في واشنطن حتى ولو لوقت قصير.

ربما يكون نقل السلطة إلى نائب الرئيس في حال خضوع الرئيس لعملية جراحية أو ما شابه ذلك عادي، فالرئيس جورج بوش الابن نقل مهامه لنائبه ديك تشيني لعدة مرات خلال خضوعه لتنظير القولون، والرئيس رونالد ريغان فعل الشيء نفسه مع نائبه بوش الأب.

لإتمام عملية نقل السلطة قام بايدن بإرسال خطاب لنانسي بيلوسي رئيسة مجلس النواب ونائب رئيس مجلس الشيوخ السيناتور باتريك لايهي، لأن نائب الرئيس كاميلا هي نفسها رئيس مجلس الشيوخ، قبل تلقيه التخدير، فحسب الفقرة ٣ من التعديل الخامس والعشرين للدستور الأميركي على الرئيس إرسال خطاب لرئيس مجلس النواب وخطاب لرئيس مجلس الشيوخ يعلن فيه أنه غير قادر على القيام بمهام منصبه في هذه الفترة وأن هذه المهام ستنتقل إلى نائبه الذي سيعتبر رئيسا، ولإعادة السلطة إلى الرئيس مجدداً عليه إرسال خطابين أيضاً إلى كل من رئيس مجلس الشيوخ ورئيس مجلس النواب يخبرهما بأنه عاد لممارسة مهامه كرئيس للبلاد، ويحظى الرئيس بالوكالة بجميع صلاحيات الرئيس كتحريك القوات المسلحة وإصدار إعفاءات وغيرها عدا تسمية نائب لنفسه، ولم يسجل التاريخ الأميركي قيام أحد من الرؤساء بالوكالة باستخدام أي صلاحية من صلاحيات الرؤساء خلال فترة توليهم المهام.

قد يكون ما جرى إجراء روتينياً حدث مع عدد من الرؤساء ونوابهم، إلا أن ما يميز هذا الحدث هو أن امرأة ملونة حكمت الولايات المتحدة لمدة ساعة وخمس وعشرين دقيقة.

يرى الكثيرون أنه من المعيب جداً بالنسبة للولايات المتحدة أن يذكر التاريخ أنها حصلت على رئيستها الأولى بسبب إجراء روتيني في غرفة العمليات لا عن طريق الانتخابات، لكن من ناحية أخرى يرى البعض الآخر أن وجود امرأة ملونة على رأس السلطة في البيت الأبيض تطور كبير كان يعتبر من المستحيلات منذ فترة قريبة.

فهل انتهت أحلام السيدة هاريس في الوصول إلى البيت الأبيض مع انتهاء مفعول المخدر في جسد الرئيس بايدن؟ أم إن هذه الساعة والخمس والعشرين دقيقة ستصبح دافعاً ليغير الناخب الأميركي الصورة النمطية لساكن البيت الأبيض كما فعل عندما وصل باراك أوباما للسلطة كأول رئيس ملون؟

رئيس «الانتقالي» السوداني: سأعتزل السياسة والخدمة العسكرية بعد انتخابات ٢٠٢٣

أعلن رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، عزمه ترك السياسة والتقاعد من القوات المسلحة بعد انتخابات عام ٢٠٢٣.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن البرهان قوله في مقابلة مع صحيفة «فاينانشال تايمز» إنه ملتزم بإجراء انتخابات ٢٠٢٣ وإعادة السلطة إلى المدنيين، مضيفاً: إنه سيترك السياسة في عام ٢٠٢٣، موضحاً «بعد ذلك، سأغادر وأهتم بعملي الخاص، كما سأترك القوات المسلحة».

وبيّن البرهان أن الاتفاق الذي توصلت إليه الأطراف الفاعلة، يوم الأحد، مع رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، يسمح بتشكيل حكومة تكنوقراط مستقلة من دون سياسيين، والتركيز على القضايا الأساسية في الفترة الانتقالية، مثل الاقتصاد والانتخابات والسلام والأمن.

واتفق القادة العسكريون والمدنيون في السودان، الأحد الفائت، على عودة حمدوك كرئيس للوزراء والإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين، واحتفظ البرهان بموجب الاتفاق السياسي الأخير بمقعد رئيس مجلس السيادة الانتقالي الذي كان من المفترض أصلاً أن يسلمه في الشهر الجاري إلى حمدوك.

وكالات

الاحتلال اعتقل نائب مدير أوقاف القدس.. «نادي الأسير»: وضع أبو هواش خطير

رام الله: نتابع قضية استهداف الاحتلال ومستوطنيه لبلدتي اللبن الشرقية والساوية

أكدت الخارجية الفلسطينية أنها تتابع مع جميع الأطراف المحلية والدولية، قضية استهداف المستوطنين وجيش الاحتلال الإسرائيلي لبلدتي اللبن الشرقية والساوية، فيما اعتقل الاحتلال نائب مدير أوقاف القدس ناجح بكيرات، وذلك مع إعلان «نادي الأسير الفلسطيني» أن الأسير المضرب عن الطعام لليوم الـ١٠٠ هشام أبو هوّاش بحالة صحية خطرة.

وكالة «وفا» نقلت عن المستشار السياسي لوزير الخارجية الفلسطينية أحمد الديك قوله خلال جولة تفقدية في قرية اللبن الشرقية جنوب نابلس للاطلاع على طبيعة المعاناة والانتهاكات والاعتداءات التي ترتكبها قوات الاحتلال والمستوطنون: «إن هذه القضية على سلم أولويات لقاءات واجتماعات وزير الخارجية رياض المالكي وقطاعات الوزارة الثنائية ومتعددة الأطراف».

وأشار الديك إلى أن الوزارة ستقوم بترتيب زيارة للسلك الدبلوماسي المعتمد لدى دولة فلسطين ولأطراف دولية أخرى لبلدتي اللبن الشرقية والساوية والمؤسسات التعليمية، وستتابع حراكها لفضح هذه الانتهاكات على المستويات كافة باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من العدوان الشامل وجريمة الاستيطان التي يتعرض لها شعبنا وأرضه ومقدساته ومؤسساته ومنازله، واستكمال عملية حشد الضغط الدولي على دولة الاحتلال وحكومتها لإجبارها على وقف اعتداءات المستوطنين وجيش الاحتلال.

من جانب آخر أكد «نادي الأسير الفلسطيني» على صفحته في «فيسبوك» أن الوضع الصحي للأسير هشام أبو هوّاش خطير، وأنّ محكمة إسرائيلية قررت إرجاء جلسة كانت مقررة أمس، للنظر بالاستئناف بقرار تثبيت الاعتقال الإداري بحق هشام أبو هوّاش لعدة أيام.

بدوره، قال المحامي جواد بولس إن «محكمة الاستئنافات العسكرية للاحتلال في عوفر، قررت إرجاء جلسة المحكمة التي كانت مقررة (أمس) الأربعاء للنظر في الاستئناف الخاص بقرار تثبيت الاعتقال الإداري بحق الأسير هشام أبو هواش المضرب منذ ١٠٠ يوم رفضاً لاعتقاله الإداري، وذلك لعدة أيام، بعد أن تعذّر إحضار الأسير أبو هواش لخطورة وضعه الصحي».

وأكد المحامي، أن «هناك تعليمات جديدة من محاكم الاحتلال تفرض إحضار الأسير لقاعة المحكمة، وفي مقابل ذلك لم تقم فعلياً بإجراء بديل عبر ترتيبات بإحضاره من خلال تقنية الفيديو كونفرنس».

وعبّر عن استهجانه لإبقاء الأسير أبو هوّاش داخل سجن عيادة الرملة، رغم وضعه الصحي الخطير الذي وصل له في يومه الـ١٠٠ من الإضراب، حيث إن إدارة السجون تفرض تحولات جديدة مع الأسرى المضربين، وتتعمد إبقاءهم في السجن حتى بعد مرور فترة طويلة على الإضراب».

وأعطت المحكمة مهلة مدتها ٥ أيام للنيابة لإحضار تقرير طبي محدث عن إدارة سجن «الرملة» حول الوضع الصحي للأسير أبو هوّاش.

وأصدرت المحكمة في وقت سابق قراراً يقضي بتخفيض أمر اعتقاله الإداري الصادر بحقه، من ٦ شهور إلى ٤ شهور «غير جوهري» أي قابل للتمديد، علماً أن هذا الأمر صدر بحقه خلال فترة الإضراب وبعد أن تجاوز الـ٧٠ يوماً.

فيما أكد والد أبو هواش أن ابنه الأسير تعرض لتهديد بالقتل من أحد رجال استخبارات الاحتلال، إذا لم يوقف إضرابه عن الطعام، موضحاً أن حالته الصحية خطرة جداً.

من جانبه أكد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قدري أبو بكر أن «إدارة سجون الاحتلال فشلت في كسر إرادة الأسيرين أبو هواش والأشقر، مشيراً إلى أن الأسرى المضربين عن الطعام يتم ضربهم وتعذيبهم وتهديدهم بالقتل من قبل الاحتلال.

في غضون ذلك اعتدت قوات الاحتلال أمس على نائب مدير أوقاف القدس ناجح بكيرات واعتقلته»، مع سلسلة مداهمات واعتقالات في عدد كبير من الأراضي المحتلة.

وحسب «الميادين» اعتقلت قوات الاحتلال أمس بكيرات بعد الاعتداء عليه، لافتةً إلى أن «الاعتداء حصل قرب باب الأسباط»، وجاء ذلك بالتزامن مع تأمين قوات الاحتلال استباحة ١٠ مستوطنين أمس للمسجد الأقصى حيث قاموا بجولات استفزازية في باحاته.

وكالات

تواصل انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي واعتقالاته واعتداءاته على طلبة ومزارعين فلسطينيين (عن الانترنت)

الرباط وتل أبيب وقعتا مذكرة تفاهم دفاعية

«الهيئة المغربية»: الكيان جعل من المغرب بوابة لأطماعه

قال منسق الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة عبد الصمد فتحي أمس إن الكيان الإسرائيلي جعل من المغرب بوابة ومعبراً لأطماعه في دول المغرب الكبير وفي باقي دول إفريقيا، يأتي ذلك في حين أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الإسرائيلية توقيع كيان الاحتلال والمغرب مذكرة تفاهم دفاعية في الرباط أمس في أثناء زيارة وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس للرباط.

وأشار فتحي إلى أن الكيان الإسرائيلي جعل من المغرب بوابة ومعبراً لأطماعه في دول المغرب الكبير وفي باقي دول إفريقيا، كما يريده أن يقوم بالحرب بالوكالة عنه في محوره التحالفي.

وقال فتحي أول من أمس إن «التطبيع العسكري مع الكيان الإسرائيلي يكتسي خطورتين، بغض النظر عن آثاره وانعكساته على القضية الفلسطينية والأمن القومي وما يمثله من تردي أخلاقي وقيمي».

بدوره، اعتبر «المرصد المغربي لمناهضة التطبيع» في بيان أمس زيارة وزير دفاع الاحتلال الإسرائيليين غانتس إلى الرباط «فضيحة وسابقة في تاريخ انحدار القرار السياسي والدبلوماسي للنظام»، موضحاً أنه «في سياق السقوط التطبيعي المشؤوم، يصر المطبعون على إغراق المملكة في مستنقع الخزي والعار و«الذهاب إلى أبعد الحدود» على حد تعبير وزير الخارجية بوريطة في العلاقات مع العدو الصهيوني».

في غضون ذلك قال متحدث باسم وزارة دفاع كيان الاحتلال الإسرائيلية إن بلاده والمغرب وقعتا مذكرة تفاهم دفاعية في الرباط أمس أثناء زيارة وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس للمغرب، الأمر الذي يمهد الطريق للمبيعات العسكرية والتعاون العسكري بينهما بعد أن رفع البلدان مستوى علاقاتهما الدبلوماسية في العام الماضي.

وحسب موقع «سكاي نيوز» قال مصدر اطلع على مذكرة التفاهم أمس إنها لا تتضمن اتفاقات دفاعية محددة لكنها تقدم إطار عمل قانونياً وتنظيمياً لعقد مثل تلك الاتفاقات في المستقبل.

ووصل غانتس، مساء أول من أمس إلى المغرب في أول زيارة رسمية له بعد إعلان التطبيع بين البلدين، ومن المقرر أن يعقد خلال زيارته التي تستمر يومين سلسلة لقاءات مع المسؤولين في المغرب، ويشارك في التوقيع على عدد من اتفاقيات التعاون بين الجانبين.

وسبق للمغرب أن استقبل مستشاراً للأمن الإسرائيلي، ووزير خارجية الاحتلال منذ استئناف العلاقات بين البلدين العام الماضي، لكنها المرة الأولى التي يقوم فيها وزير أمن إسرائيلي بزيارة رسمية إلى المملكة.

وكالات

حملة أردنية ضد «التطبيع القسري» مع الاحتلال الإسرائيلي

تحرك الشارع الأردني مجدداً ضد محاولات التطبيع القسري مع الاحتلال الإسرائيلي، داعياً إلى مقاطعة أصحاب القرار ودعا جميع المواطنين للمشاركة في المسيرة المنددة بالاتفاقية والتي ستنطلق يوم الجمعة المقبل.

وأكدت الحملة الوطنية الأردنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع الكيان إسرائيلي أن أصحاب القرار في الأردن انتقلوا من التطبيع السياسي إلى الفرض القسري للتطبيع على المواطنين، بعد توقيع اتفاقية تبادل الكهرباء والماء مع الكيان.

وحسب ما نقل موقع «الميادين» اعتبرت الحملة أن الأردن أصبح شريكاً مباشراً في خرق القانون الدولي وجرائم الحرب التي يرتكبها الاحتلال، من خلال توقيعه الاتفاق، مشيرةً إلى أن الاتفاقية تضع أمن الأردن المائي المستقبلي تحت رحمة الاحتلال.

ودعت الحملة جميع الأحزاب والنقابات إلى مقاطعة أصحاب القرار كما دعت جميع المواطنين إلى المشاركة في المسيرة المنددة بالاتفاقية والتي ستنطلق يوم الجمعة المقبل.

بدوره قال وزير المياه والري الأردني محمد النجار: إن فكرة المشروع المشترك مع إسرائيل، الذي وقع إعلان نوايا بشأنه، جاءت بطلب من شركة إماراتية، مضيفاً: إن التفاوض حوله جرى خلال ٢٤ ساعة.

وأوضح أن فكرة المشروع تتمثل بقيام شركة إماراتية بتوليد طاقة متجددة في جنوب الأردن، لكونه يتمتع بسطوع كافٍ من أشعة الشمس لتوليد الطاقة الكهربائية النظيفة وبيعها للجانب الإسرائيلي، مقابل أن يحصل الأردن على مياه صالحة للشرب من خلال تحلية مياه البحر ونقلها إلى الأردن.

في هذا السياق، أبدى مجلس نقابة أطباء الأسنان الأردني في بيان رفضه لما سمي إعلان النوايا بين الحكومة الأردنية وإسرائيل، الذي تمّ بموجبه ربط حاجة الأردن من المياه بالكيان الصهيوني، وفق بيان المجلس.

ورأى «المجلس» أن هذا الإعلان جاء مخالفاً لإرادة الشعب الأردني الذي أعلن برمته، وبكل تلاوينه واتجاهاته، رفضه للتطبيع مع الكيان الصهيوني، ابتداءً من معاهدة وادي عربة، مروراً بصفقة الغاز، وانتهاءً بإعلان النوايا.

وأكد البيان أن إعلان النوايا يجعل من الحديث عن الإصلاح السياسي وتحديث المنظومة السياسية مجرد كلام في الهواء، في ظل سلب إرادة الشارع والشعب، وفرض معاهدات واتفاقيات مع كيان مرفوض من كل أبناء الشعب الأردني.

وتابع البيان: «إننا نرى أن ربط حاجتنا من الماء والطاقة بالكيان الصهيوني، وتعزيز العمل المشترك مع هذا الكيان الغاصب، يسلبنا قرارنا السيادي، ويجعلنا رهينة لعدو يتربص بنا في كل لحظة»، مطالباً الحكومة الأردنية بالتراجع الفوري عن هذا الإجراء، والعمل على تعزيز التعاون المشترك مع محيطنا العربي في مواجهة هذا العدو، والسعي لخلق أكبر تحالف عربي لمواجهة قضايا الطاقة والمياه في ظل الغطرسة الصهيونية.

وكالات